[164] ملوما محسورا " فانه كان سبب نزولها أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان لايرد أحدا يسأله شيئا عنده، فجاء رجل فسأله فلم يحضره شي ء، فقال: يكون إنشاء ا، فقال: يا رسول ا صلى ا عليه وآله أعطني قميصك وكان لايرد أحدا عماعنده فأعطاه قميصه، فأنزل ا " ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط " فنهاه أن يبخل و يسرف ويقعد محسورا من الثياب. فقال الصادق عليه السلام: المحسور العريان (1). 3 - ب: هارون، عن ابن زياد، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: أصناف لا يستجاب لهم: منهم من أدان رجلا دينا إلى أجل فلم يكتب عليه كتابا ولم يشهد عليه شهودا، ورجل يدعو على ذي رحم، ورجل تؤذيه امرأته بكل ما تقدر عليه، وهوفي ذلك يدعو ا عليها ويقول: اللهم أرحني منها فهذا يقول ا له: عبدي أو ما قلدتك أمرها ؟ فان شئت خليتها، وإن شئت أمسكتها، ورجل رزقه ا تبارك وتعالى مالا ثم أنفقه في البر والتقوى فلم يبق له منه شئ، وهو في ذلك يدعو ا أن يرزقه، فهذا يقول له الرب تبارك وتعالى: أولم أرزقك واغنيك أفلا اقتصدت ولم تسرف إني لا احب المسرفين. ورجل قاعد في بيته وهو يدعو ا أن يرزقه لا يخرج ولا يطلب من فضل ا كما أمره ا، هذا يقول ا له: عبدي إني لم أحظر عليك الدنيا، ولم أرمك في جوارحك، وأرضي واسعة، أفلا تخرج وتطلب الرزق فان حرمتك عذرتك، وإن رزقتك فهو الذي تريد (2) - 4 - ما: المفيد، عن علي بن بلال المهلبي، عن علي بن عبد ا بن أسد عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن عبد ا بن عثمان، عن علي بن أبي سيف عن علي بن حباب، عن ربيعة وعمارة أن طائفة من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مشوا إليه عند تفرق الناس عنه، وفرار كثير منهم إلى معاوية، طلبا لما في يديه من الدنيا، فقالوا: يا أمير المؤمنين أعط هؤلاء الاموال، وفضل

_____ (1) تفسير القمى: 380. (2) قرب الاسناد: 53

_____